

---

## **Maqam Al Tawakol â€œTrustâ€ of the Sufism**

### **Fatma Fouad Abd Elhameed Ismail**

قد وجدنا ان الزهاد الاوائل قد استخدموا التوكل بمعنى الاعتماد علي الله تعالى وحده و ترك التعلق بالاسباب اما صوفيه الاسلام في القرن الثالث و الرابع للهجره اضافوا معنى جديد للتوكل فنجدتهم استخدموا التوكل بمعنى ترك التدبير و الاختيار الانساني و معرفه ان التدبير و الاختيار الالهي خير من تدبير العبد لنفسه و ان تدبير الحق لعباده افضل ذلك لان الله تعالى اعلم و اعرف بما هو خير و اصلاح لهم هذا بالإضافة الي ان صوفيه الاسلام منذ الغزالى شيخ السينين من بعده قد عمقوها و ربطوا بين فكره التوكل و ترك التدبير و الاختيار و الاخذ بالاسباب و كذلك الثقه بوعده الله و طمаниنه و كفایته و ضمانه و حسن الطنب بالحق تعالى و الاعتماد عليه في جميع الاحوال و ترك حظوظ الدنيا و شهواتها الا ان الصوفيه المتكلمين في القرنين السادس و السابع الهجري قد تركوا التوكل و انكروه فقالوا ليس الا الله في الوجود اي القول بوهميه التوكل و هذا ما يسمى عندهم بالقول بترك حقيقه التوكل و انكار حقيقه التكل و ذلك على اعتبار ان التوكل الحقيقى لا يتحقق الا للمعدوم و ليس للموجود بناء على مذهبهم في وحده الوجود .